

برنامج معاني الحج ح 21 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواء بعدما فصلى بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - [00:00:00](#)

فاهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان حمده والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن

ناصر الشافعي. يبين لنا معالي الحج معاني الحج. حول الحكم السامية - [00:00:16](#)

الاحكام الفقهية في الحج. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين

معالي الحي. معاني الحج. اخراج ماجد ابن اشد الدباس. الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المتأمل في آيات الحج يجد ان التقوى حاضرة في هذه الايات. قال تعالى

واتموا الحج والعمرة لله ثم قال في اخر الاية واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:01:20](#)

الحج اشهر معلومات ثم قال جل وعلا وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الابواب الى ان قال

جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:01:44](#)

من اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون امر الله عز وجل بالتقوى في ثنانيا آيات الحج. وكرر ذلك مرارا وما ذاك الا لاهمية

التقوى واهمية ان يكون اهل الايمان اثناء اداء نسكهم للحج - [00:02:08](#)

من اهل التقوى التقوى عظيمة الشأن. فانها يستجلب المؤمن بالتقوى خيري الدنيا والاخرة. قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر وقال

جل وعلا عن الجنات اعدت للمتقين. وفي امور الدنيا قال تعالى والعاقبة للمتقين - [00:02:33](#)

وقال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التقوى معنى قلبي يؤثر على الجوارح والتقوى ان يخاف

المؤمن من الله وان يراقب الله في كل تصرفاته فيعمل لله جل وعلا - [00:02:58](#)

والتقوى لها اثار على الانسان صاحب التقوى تجده يبذل ماله لله عز وجل لانه يتقي غضب الله ويتقي نار جهنم صاحب التقوى يبذل

من وقته لطاعة الله عز وجل صاحب التقوى يحافظ على الفرائض - [00:03:25](#)

الشرعية التي امر الله عز وجل بها صفات المتقين ماثورة في كتاب الله عز وجل ومن اوائل آيات الكتاب آيات في صفات المتقين كما

قال جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:03:53](#)

الذين يستفيدون من الكتاب ويهتدون به هم المتقون ثم ذكر صفات المتقين فقال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما

رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:04:19](#)

اولئك هم المفلحون وقال جل وعلا في موطن اخر مبينا صفات المتقين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض

اعدت للمتقين من هم المتقون؟ قال الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:04:47](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم.

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:05:12](#)

فهل انت ممن ينفق في السراء والضراء وهل انت ممن يكظم غيظه ولا ينفذ هذا الغيظ وهل انت ممن يعفو عن من اخطأ عليك تقربا

لله وهل انت من المحسنين الذين يحسنون في عبادة الله - [00:05:34](#)

ويحسنون الى عباد الله واسمع بصفات المتقين في الاية الاخرى قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن

البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - 00:05:56

واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة اتوات الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرین في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذین صدقوا واولئك هم المتقون - 00:06:17

اذا كنت من اهل التقوى ارتفعت درجاتك في الدنيا والاخرة من كان من اهل التقوى مكنه الله عز وجل من فهم كتابي رب العزة والجلال من كان من اهل التقوى استطاع ان يفرق بين الحق والباطل. كما قال تعالى يا ايها الذین امنوا ان - 00:06:40

اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ان يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل صاحب التقوى يؤيده الله وينصره كما قال تعالى ان الله مع الذین اتقوا والذین هم محسنون. فاذا كان الله - 00:07:07

ناصروا ويؤيدك فما ظنك باعدائك اذا ضاقت الامور فعليك بالتقوى. يخرجك الله من تلك المظائق اذا اردت بسط الرزق فعليك بالتقوى التقوى سبب من اسباب رفعة الدرجة في الجنة. من اسباب رضا - 00:07:27

رب العزة والجلال ولذلك نجد ان عددا من الايات عللت الاحكام الشرعية بكونها تحصل التقوى قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذین من قبلکم لعلکم تتقون قال تعالى يا ايها الذین امنوا كتب علیکم الصیام كما كتب علی الذین من قبلکم - 00:07:54

لعلکم تتقون في مواطنه كثيرة وفي احكام عديدة وما ذاك الا ان التقوى مكان عظیم وصفة بالغة الاهمية التقوى تمنع صاحبها من الدخول في المعاصي. واذا دخل فيها فان التقوى تعيده الى الحق - 00:08:22

و تزرع التوبة في قلبه التقوى تدفع صاحبها الى طاعة الله عز وجل واداء الواجبات وفعل المستحبات التقوى وصية الله للاولین والآخرین. كما قال تعالى ولقد وصینا الذین اوتوا الكتاب من قبلکم وایاکم ان - 00:08:48

اتقوا الله وما ذاك الا لاهمية التقوى وعظم مكانتها يقول الله جل وعلا يا ايها الذین امنوا اتقوا الله حق تقواه ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقد ذکر الله عز وجل انه يحب المتقین. ولهذا المعنى لابد - 00:09:12

ان نحصر على تحصيل التقوى من مناسك الحج و بعد الحج تكون التقوى معنا في كل اوقاتنا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وایاکم من المتقین ممن یرفع الله درجاتهم بهذه التقوى ویبعدهم عن المعاصي ویرزقهم التوبة النصوح بالتقوى الصادق - 00:09:39

ولذلك اسأل الله جل وعلا ان يجعلکم من المتقین لیتقبل الله منکم هذا والله اعلم وصلى الله على نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر بین لنا - 00:10:07

معالي معاني الحج. حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمین لا شریک له وبذلك امرت وانا اول المسلمین. معاني الحج لمعاني الحج. اخرجها لكم ماجد ابن راشد الدباس - 00:10:30